



التباين المكاني لخدمات التعليم الثانوي (الاهلي) في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

م.م. شيماء محمد خليل محياوي

كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل/ قسم الجغرافيا

البريد الإلكتروني Email : hum703.shymia.mohammed@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: التباين المكاني، التعليم الثانوي، التعليم الاهلي، العراق.

كيفية اقتباس البحث

محياوي ، شيماء محمد خليل، التباين المكاني لخدمات التعليم الثانوي (الاهلي) في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ

Spatial Disparities in Private Secondary Education Services in Iraq for the Academic Year (2020-2021)

Assistant Lecturer Shaimaa Mohammed Khalil Mahyawi
College of Education for Humanities/University of Babylon/Department
of Geography

Keywords : spatialcontrast , secondary education, private education, Iraq.

How To Cite This Article

Mahyawi, Shaimaa Mohammed Khalil, Spatial Disparities in Private Secondary Education Services in Iraq for the Academic Year (2020-2021), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2026, Volume:16, Issue 1.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](#)

Abstract :

Secondary education means the academic stage confined between primary and university studies, and it consists of two phases. It is provided by non-governmental schools in exchange for specific sums of money, and these schools are financially and administratively independent, but they are under the supervision and authority of the Iraqi Ministry of Education. And the number of students enrolled in it, males and females and the number of faculty members according to tables and their representation on maps and charts, Among the problems caused by private secondary education and effects.

he efficiency of private secondary education services in Iraq is a positive indicator in terms of Iraqi educational planning standards and its ability to accommodate students.

The number of teachers in private secondary schools varies across Iraqi governorates, with higher numbers in Baghdad and Basra. This is



attributed to the increased number of private secondary schools in these two governorates.

The number of classes is high in Baghdad, Basra, and Najaf due to the large size of school buildings, which can accommodate larger student populations.

One of the most significant problems facing private secondary education is the inconsistency in educational quality, weak planning, and the decline of public education.

المستخلص :

يقصد بالتعليم الثانوي هو المرحلة الدراسية المحصورة بين الدراسة الابتدائية والدراسة الجامعية وتكون على مرحلتين، المرحلة المتوسطة تبدأ بالصف الأول المتوسط وتنتهي عند الصف الثالث المتوسط تليها المرحلة الاعدادية وتبدأ من الصف الرابع الاعدادي بشقيه العلمي والادبي حتى الصف السادس الاعدادي، اما التعليم الاهلي فيقصد به التعليم الذي تقدمه المدارس الغير حكومية لقاء مبالغ مالية محددة وتكون هذه المدارس مستقلة مالياً وادارياً لكنها تحت رقابة وسلطة وزارة التربية والتعليم العراقية، يهدف البحث تسليط الضوء على واقع التعليم الثانوي (الاهلي) في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) وبيان عدد المدارس الخاصة بالتعليم الثانوي (الاهلي) واعداد الطلبة الملتحقين بها ذكوراً وإناثاً وعدد اعضاء الهيئة التدريسية والشعب الدراسية وفق جداول وتمثيلهم بالاشكال البيانية ، فضلاً عن تسليط الضوء على اهم المشكلات التي يسببها التعليم الاهلي واثاره .

كفاءة خدمات التعليم الاهلي الثانوي في العراق فهي تعد مؤشراً ايجابياً من ناحية المعايير التربوية التخطيطية العراقية وقادرة على استيعاب الطلاب .
تباين اعداد المدرسين في المدارس الاهلية الثانوية في العراق بين محافظة واخرى اذ ازداد عددهم في محافظتي بغداد والبصرة ويرجع السبب الى زيادة عدد المدارس الاهلية الثانوية في المحافظتين .

ارتفاع اعداد الشعب الدراسية في بغداد والبصرة والنجف بسبب ضخامة حجم الابنية التي تتسع لاعداد طلبة اكبر .

من اهم مشكلات التعليم الاهلي الثانوي هو تفاوت جودة التعليم وضعف التخطيط وتراجع التعليم الحكومي.

المقدمة :

يعد التعليم الثانوي من اهم المراحل الدراسية بعد مرحلة الابتدائية وتكمن أهميته في تطوير الجوانب المعرفية للطلاب واكتشاف ميولهم ورغباتهم المستقبلية وتطوير جوانبهم الاجتماعية من خلال دراسة مجموعة من المناهج التعليمية.

وقد حظي التعليم الثانوي الاهلي في العراق في السنوات الاخيرة باهتمام كبير بسبب اكتظاظ الطلاب الذي يحصل في المدارس الحكومية فضلاً عن قلة توفر الكتب المدرسية خلال العام الدراسي ونقص الملاكات التعليمية والدوام المزدوج في البناية المدرسية الحكومية الواحدة فضلاً عن زيادة التسرب لدى الطلاب في المدارس الثانوية التي وصلت الى 35% في المدارس المتوسطة و 45% في المدارس الاعدادية، لهذا توسعت فكرة المدارس الاهلية في العراق وبدأت وزارة التربية تعطي اجازات رسمية بافتتاح المدارس الاهلية في بنايات مؤهلة للتعليم لتخفيف الزخم عن المدارس الحكومية.

مشكلة البحث:

١. هل هناك تباين في توزيع خدمات التعليم الثانوي (الاهلي) في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)؟
٢. هل تتوافق مؤشرات خدمات التعليم الثانوي الأهلي في العراق مع المعايير التخطيطية العراقية ؟
٣. هل للتعليم الاهلي مشكلات واثار سلبية على واقع التعليم في العراق ؟

فرضية البحث :

١. يوجد تباين جغرافي في توزيع المدارس الاهلية الثانوية في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) مع وجود تباين في أعداد التلاميذ وأعداد المدرسين في عموم محافظات العراق .
٢. سجلت مؤشرات التعليم الثانوي الاهلي مؤشرا ايجابيا وفق المعايير التخطيطية العراقية .
٣. للتعليم الاهلي مشكلات عدة منها التنظيمية والادارية والاجتماعية كما يشكل تأثيرا سلبيا للتعليم الحكومي في العراق .

هدف البحث :

الكشف عن واقع التعليم الاهلي الثانوي في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، فضلا عن كفاءة مؤشرات التعليم بالنسبة للمعايير التخطيطية العراقية والتعرف على اهم المشكلات التي يسببها التعليم الاهلي .

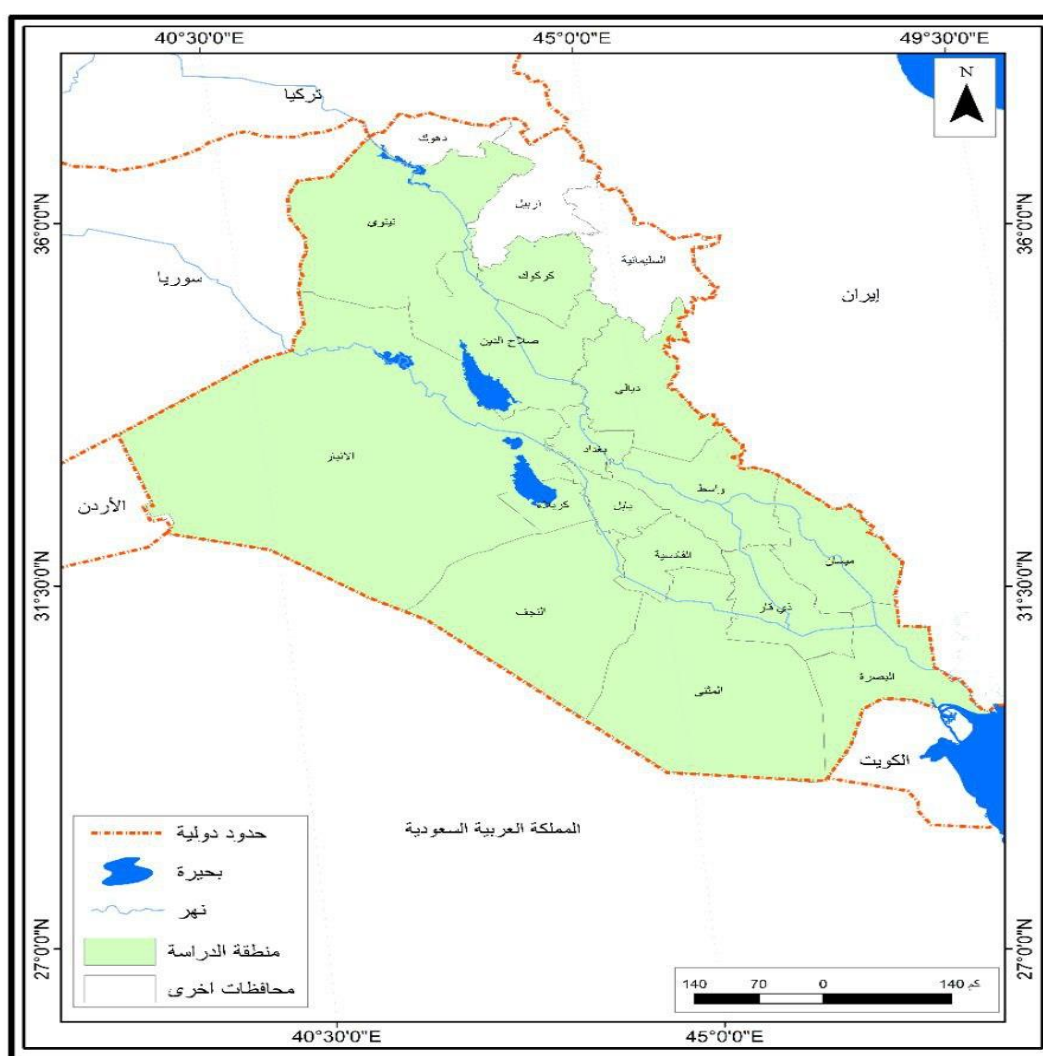


حدود البحث :

يقع العراق جغرافياً في جنوب غرب قارة اسيا ، وفي الجزء الشمالي الشرقي من الوطن العربي ، وفلكياً بين دائرة عرض (٢٠° ٥' - ٢٩° ٥٠' ٢٢" ٣٧°) شمالاً وبين خطي طول (٣٨° ٤٥' - ٤٨° ٤٥') شرقاً لاحظ خريطة (١) أما الحدود الزمانية للبحث فهي في العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

منهج البحث : اعتمد البحث المنهج الوصفي والتحليلي في تحليل البيانات الصادرة من وزارة التخطيط العراقية والاحصائية السنوية الخاصة بالخدمات التعليمية في العراق.

خريطة (١) الموقع الجغرافي للعراق ووحداته الادارية



المصدر :جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠ ، سنة ٢٠٢٢.

أولاً: التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية (الاهلية) في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١:

الخدمات التعليمية احدى أهم الخدمات المجتمعية التي تقدمها المؤسسات التربوية والتعليمية عن طريق توفير العدد الكافي من الابنية المدرسية والملاكات التدريسية واختيار الموقع الملائم لتلك المؤسسات لقضاء وقت دراسي مريح. (الشاوي، ٢٠٠٩، ص ٣١).

ويعد التعليم الثانوي احد اهم المراحل التعليمية للطالب ، ويشير الى المرحلة التعليمية بعد التعليم الاساسي وقبل التعليم الجامعي ، ويهدف التعليم الثانوي الى تحقيق الاكتفاء العلمي للطلبة ويكشف قابليتهم وميولهم في ميادين المعرفة (الجزائري ، ٢٠٠٩، ص ١).

برز الاهتمام الواضح بانشاء المدارس الاهلية المخصصة للتعليم الثانوي الاهلي في العراق لتخفيف الزخم الحاصل في المدارس الحكومية فضلاً عن جودة التعليم في المدارس الاهلية من خلال توفير الكتب والمستلزمات الدراسية و وجود الملاكات التعليمية.

ويقصد بالتعليم الاهلي هو تلك المؤسسات التعليمية الخاصة التي يديرها القطاع الخاص ، وفي العراق يعد التعليم الاهلي حديث العهد وتم التوجه اليه باهتمام كبير في السنوات القليلة الماضية ويمكن للطلاب الاختيار بين التعليم الاهلي والتعليم الحكومي حسب احتياجاتهم التعليمية .

١.١: توزيع المدارس الثانوية الاهلية في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١):

من خلال تحليل جدول (١) (احصاء التعليم، ٢٠٢١، ص ٣٢٠) تبين ان مجموع المدارس الثانوية (الاهلية) في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) بلغ (١٣٠٦) مدرسة في عموم محافظات العراق ، وبلغ أعلى مجموع لتلك المدارس في محافظة بغداد بمجموع (٣٤٨) بنسبة (٢٦.٦) % من مجموع المدارس في العراق بسبب النمو السكاني الذي تشهده محافظة بغداد كونها عاصمة العراق الادارية والمركز التعليمي والثقافي والحضاري فضلاً عن توجه ساكنيها نحو المدارس الاهلية ، تليها محافظة البصرة بمجموع (٢٨١) وبنسبة (٢١.٥) % ، ثم محافظة ذي قار بمجموع (١٥٤) مدرسة وبنسبة (١١.٧) % ، أما أقل عدد في المدارس الثانوية الاهلية كان في محافظة المثنى بمجموع (٢١) مدرسة ثانوية أهلية وبنسبة (١.٦) % من مجموع المدارس الثانوية الاهلية في العراق .



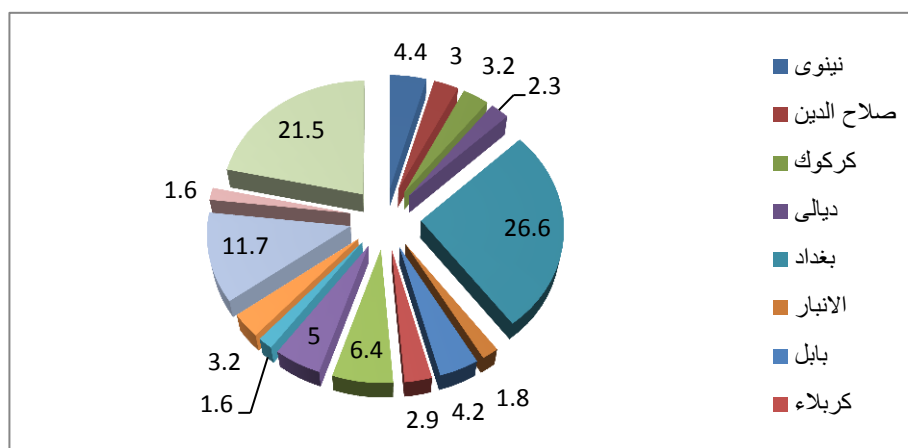
جدول (١) أعداد المدارس الثانوية الاهلية في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

المحافظات	اعداد المدارس	النسبة المئوية
نينوى	٥٨	٤.٤
صلاح الدين	٣٨	٣
كركوك	٤٣	٣.٢
ديالى	٣١	٢.٣
بغداد	٣٤٨	٢٦.٦
الانبار	٢٤	١.٨
بابل	٥٥	٤.٢
كربلاء	٣٨	٢.٩
النجف	٨٤	٦.٤
القادسية	٦٧	٥
المتن	٢١	١.٦
واسط	٤٢	٣.٢
ذي قار	١٥٤	١١.٧
ميسان	٢٢	١.٦
البصرة	٢٨١	٢١.٥
المجموع	١٣٠٦	١٠٠

المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، احصاء التعليم في العراق ، ٢٠٢١، الجدول (٩٠)، ص ٣٢٠.

ان التباين الحاصل في مجموع المدارس الاهلية الثانوية بين محافظات العراق يعود الى العوامل السكانية من حيث كثافة السكان كما هو الحال في محافظتي بغداد والبصرة ، فضلا عن ارتفاع فئة الشباب وارتفاع مستوى دخل الفرد وقدرة تحمل تكاليف المدارس الاهلية ، كما ان لتوفر طرق النقل والمواصلات وسهولة الوصول للمدارس يسهل عملية فتح المدارس وتشغيلها فضلا عن توفر البنى التحتية الجيدة للمدارس الاهلية التي تجذب الاهالي لتسجيل ابناءهم .

شكل (١) النسب المئوية للمدارس الثانوية (الاهلية) في العراق للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

١.٢: التوزيع الجغرافي لأعداد الطلبة في التعليم الثانوي الاهلي في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١):

يركز التعليم الثانوي على الطالب بصورة مباشرة كون تلك المرحلة حرجة في حياة ابناؤنا واهم المراحل العمرية اذ تتزامن مع مرحلة المراهقة ، ويتم اعداد الطلبة للتعليم الجامعي وادخالهم في سوق العمل بعد ذلك لذا يحتاجون الى مدرسة تتكامل فيها الاهداف لتحقيق الوعي الإيجابي لهم وغرس المفاهيم التربوية والتعليمية في اذهانهم.

ويعرف الطالب في المرحلة الثانوية كما عرفته وزارة التربية العراقية هو الدارس في احدى المدارس الثانوية الحكومية او الاهلية ، الاعدادية او المهنية ، هدفها تهيأته للالتحاق بالتعليم الجامعي، ويكون عمر الطالب حينها (١٥-١٨) سنة ويتلقى خلالها المعارف التي تمهده للتعليم الجامعي وتتميز هذه الفترة بالنضج العقلي والمعرفي .

ومن خلال تحليل جدول (٢) (احصاء التعليم، ٢٠٢١، ص ٣٢٠) نلاحظ ان مجموع الطلبة في المرحلة الثانوية في المدارس الاهلية في العراق بلغ (١٣٥٨٤٤) طالب في عموم المحافظات العراقية ، وبلغ اعلى مجموع لهم في محافظة بغداد (٣٢٥٠٢) بنسبة (٢٤%) من بين مجموع الطلبة في العراق وذلك بسبب ارتفاع عدد المدارس الاهلية في المحافظة فضلاً عن زيادة اعداد السكان وزيادة الطلب على المدارس الاهلية وتحسن الحالة المعيشية ، تأتي بعدها محافظتي البصرة بواقع (٢٨٩٤١) طالب والنجف (١٦٢٩١) طالب، ومحافظة ذي قار بمجموع طلبة (١٦١٥٦) ، ثم محافظة كربلاء المقدسة بمجموع (٥٥٣٠) طالب اما محافظة ميسان فهي اقل



المحافظات في عدد الطلبة في المدارس الاهلية حيث بلغ مجموع الطلبة (١٦٢١) تليها محافظة الانبار بمجموع (٢٢٧٨) طالب بسبب قلة عدد المدارس الاهلية في المحافظتين.

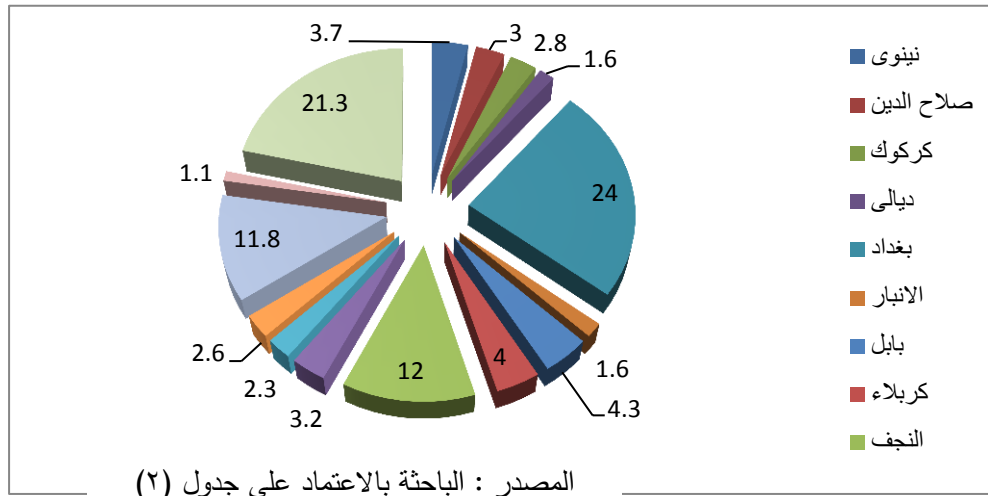
جدول (٣) أعداد الطلبة في المدارس الثانوية (الاهلية) في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

المحافظات	اعداد الطلبة	النسبة المئوية
نينوى	٥١٠٨	٣.٧
صلاح الدين	٤٢٠٩	٣
كركوك	٣٨٩٥	٢.٨
ديالى	٢٢٩٤	١.٦
بغداد	٣٢٥٠٢	٢٤
الانبار	٢٢٧٨	١.٦
بابل	٥٩٣٧	٤.٣
كربلاء	٥٥٣٠	٤
النجف	١٦٢٩١	١٢
القادسية	٤٣٧٤	٣.٢
المتن	٣١٣٨	٢.٣
واسط	٣٥٧٠	٢.٦
ذي قار	١٦١٥٦	١١.٨
ميسان	١٦٢١	١.١
البصرة	٢٨٩٤١	٢١.٣
المجموع	١٣٥٨٤٤	١٠٠

المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، احصاء التعليم في العراق، ٢٠٢١، الجدول (٩٠)، ص ٣٢٠.



شكل (٢) النسب المئوية لاعداد الطلبة في المدارس الثانوية (الاهلية) في العراق للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٢)

٣.١ أعداد المدرسين في المدارس الثانوية الاهلية في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ : عرفت منظمة اليونسكو المدرس على انه : هو الشخص الذي يعهد اليه (بموجب مؤهلات معترف بها او تدريب مهني) بالتعليم والتوجيه داخل مؤسسة تعليمية رسمية في أي مرحلة من المراحل التي تسبق التعليم الجامعي وهو مسؤول عن تخطيط العملية التعليمية وتنفيذها وتقوميمها وتوجيه المتعلمين نحو اكتساب المعارف والمهارات والقيم اللازمة لحياتهم الشخصية والاجتماعية . (يونيسكو ، ٢٠١١، ص١٢).

من خلال تحليل جدول (٣) (احصاء التعليم، ٢٠٢١، ص٣٢٠) نلاحظ ان مجموع المدرسين في المدارس الثانوية الاهلية في العراق بلغ (١٧١٣٣) مدرس في عموم المحافظات العراقية ، بلغ اعلى مجموع للمدرسين في محافظة بغداد (٤٦٧٥) بنسبة (٢٧%) من مجموع المدرسين في المدارس الاهلية في العراق ، تليها محافظة البصرة بمجموع (٣٠٩٣) وبنسبة (١٨%) من مجموع مدرسي المدارس الثانوية الاهلية في العراق ، وبلغت نسبة المدرسين في محافظات ذي قار و النجف القادسية (١٣%) و (٨%) و (٦%) على التوالي ، وفي محافظات بابل (٥%) و نينوى و كربلاء (٤%) لكليهما ، و بلغت نسبة المدرسين في كل من صلاح الدين وديالى (٢%) ، وأقل نسبة في مجموع المدرسين سجلت في محافظة المثنى وميسان بنسبة (١%) من مجموع المدرسين في المدارس الاهلية الثانوية في العراق ويرجع سبب ذلك الى قلة عدد المدارس الاهلية وقلة عدد التلاميذ بالمقارنة مع المحافظات العراقية الاخرى.

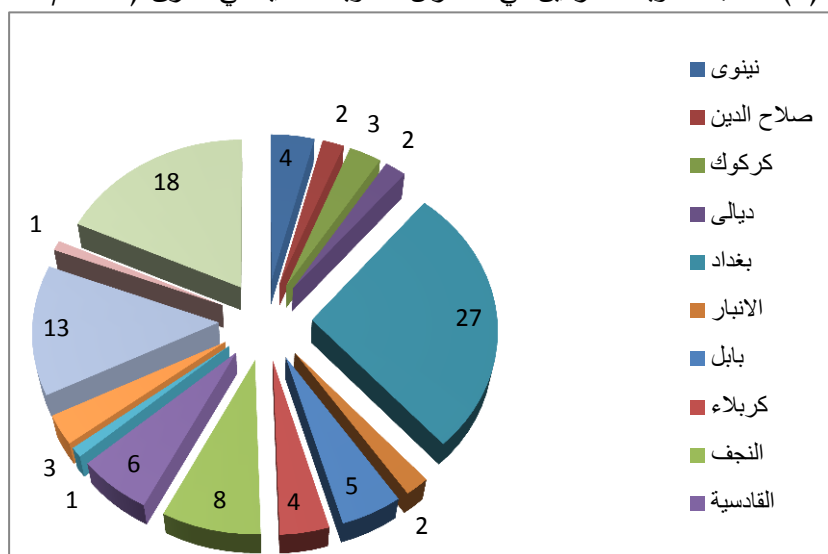


جدول (٣) مجموع المدرسين في المدارس الاهلية الثانوية في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

المحافظات	اعداد المدرسين	النسبة المئوية
نينوى	٧٠٦	4
صلاح الدين	٣٦٢	2
كركوك	٤٩٤	3
ديالى	٣٥٢	2
بغداد	٤٦٧٥	27
الانبار	٣٠٣	2
بابل	٨٥٤	5
كربلاء	٦٥٢	4
النجف	١٣٩١	8
القادسية	٩٨١	6
المتن	٢٥٤	1
واسط	٥٥٩	3
ذي قار	٢٢٠٥	13
ميسان	٢٥٢	1
البصرة	٣٠٩٣	18
المجموع	١٧١٣٣	١٠٠

المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، احصاء التعليم في العراق، ٢٠٢١، الجدول (٩٠)، ص ٣٢٠.

الشكل (٣) النسب المئوية للمدرسين في المدارس الثانوية الاهلية في العراق (٢٠٢٠/٢٠٢١)



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٣).

١.٤. اعداد الشعب الدراسية في المدارس الاهلية الثانوية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

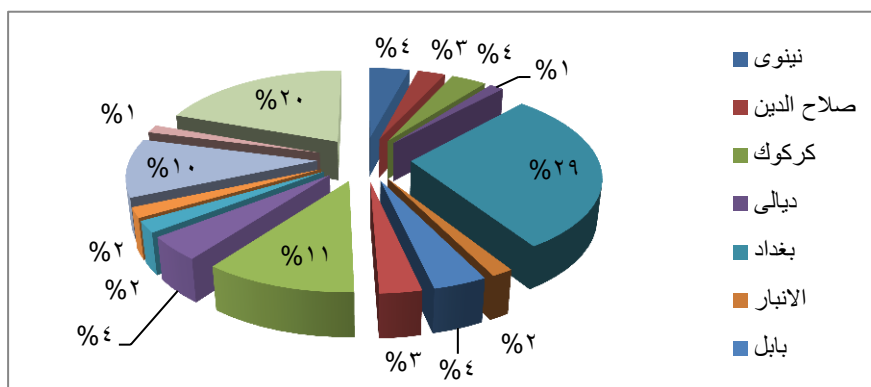
الشعبة الدراسية هي البيئة الاجتماعية المصغرة التي تتفرع منها انماط العلاقات وتتشرك ، وتتشكل هذه البيئة على النحو الذي يحقق الأهداف والميول والاتجاهات فضلا عن احداثها ، والتغيرات النوعية والكمية في سلوك المتعلمين من خلال عملية التعلم (نعمة، ٢٠١١، ص١١) . ومن خلال تحليل جدول (٤) (احصاء التعليم، ٢٠٢١، ص٣٢٠) نلاحظ بأن مجموع الشعب الدراسية في عموم العراق للمدارس الثانوية الاهلية بلغ (٩٥٥٩) شعبة ، شكلت محافظة بغداد النسبة الاكبر من مجموع الشعب الدراسية بمجموع (٢٧٧٤) من مجموع الشعب الدراسية للمدارس الثانوية الاهلية في عموم العراق وبنسبة (٢٩) %، تليها محافظة البصرة والنجف وذي قار وبمجموع (١٨٦٦) في البصرة و(١٠٣٨) في النجف و(١٠٠٥) في ذي قار ، في حين بلغت نسبة الشعب الدراسية في نينوى وكركوك وبابل والقادسية (٤) % ، في حين بلغت نسبة أقل الشعب الدراسية في محافظة ديالى بمجموع (١٣٨) شعبة وبنسبة (١) % من مجموع الشعب الدراسية للمدارس الثانوية الاهلية .

جدول (٤) مجموع الشعب الدراسية في المدارس الاهلية الثانوية في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

المحافظات	اعداد الشعب الدراسية	النسبة المئوية
نينوى	٣٩٤	4%
صلاح الدين	٢٧٠	3%
كركوك	٣٤٤	4%
ديالى	١٣٨	1%
بغداد	٢٧٧٤	29%
الانبار	١٥١	2%
بابل	٣٦٩	4%
كربلاء	٢٨٨	3%
النجف	١٠٣٨	11%
القادسية	٤٠٦	4%
المتن	١٩٩	2%
واسط	١٧٧	2%
ذي قار	١٠٠٥	11%
ميسان	١٤٠	1%
البصرة	١٨٦٦	20%
المجموع	٩٥٥٩	١٠٠

المصدر/من عمل الباحثة
بالاعتماد على: جمهورية العراق،
وزارة التخطيط، الجهاز المركزي
للاحصاء، احصاء التعليم في
العراق، ٢٠٢١،
الجدول (٩٠)، ص٣٢٠.

الشكل (٤) نسب الشعب الدراسية في المدارس الاهلية الثانوية في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



الباحثة بالاعتماد على جدول (٤).

ويرجع السبب لزيادة اعداد الشعب والمدرسين والطلبة في بعض المحافظات دون اخرى الى زيادة اعداد المدارس الاهلية في محافظات عن محافظات اخرى .

ثانيا: المعايير التخطيطية للمدارس الثانوية في العراق.

المعيار هو مؤشر لقياس الخدمات التعليمية في مكان معين والهدف منه معرفة الاداء الوظيفي للمؤسسة التعليمية بهدف اظهار التباين المكاني عند تطبيق تلك المعايير . (ابو شنب ، ٢٠١٥، ص١٠٧).

ويعد العراق من الدول التي وضعت عدة معايير لقياس ومتابعة كفاءة العملية التعليمية جدول (٥) (معايير التعليم ، ١٩٩٥-٢٠٠٦) ، ووفق هذه المعايير يمكن قياس كفاءة المعيار وفق اعداد الطلاب والمدرسين والشعب الدراسية للمدارس الاهلية الثانوية في كل محافظة من محافظات العراق.

جدول (٥) المعايير التخطيطية في العراق الخاصة بالخدمات التعليمية

المعايير المحلية	المؤشرات التربوية
٤٨٠	طالب / مدرسة
٢٠	طالب / مدرس
٣٥	طالب / شعبة

المصدر/جمهورية العراق، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، خطة التنمية التربوية ، للأعوام ١٩٩٥-٢٠٠٦.

ومن خلال تحليل جدول (٦) تبين ان معيار طالب / مدرسة المحدد من قبل وزارة التربية ب(٤٨٠) طالب في المدرسة فأن نصيب الطلاب من المدارس الثانوية جاء اقل من المعيار

المحدد وهو مؤشرا ايجابيا لكفاءة الخدمات التعليمية الاهلية، فقد بلغ اجمالي عدد الطلاب في محافظة النجف (١٩٤) طالب ، تلتها محافظة المثنى (١٤٩) طالب ثم محافظة كربلاء (١٤٦) طالب / مدرسة تليها محافظة صلاح الدين (١١٠) طالب /مدرسة ، ثم محافظة بابل (١٠٨) طالب / مدرسة ثم محافظة ذي قار (١٠٥) طالب، وكان من نصيب محافظة البصرة (١٠٣) طالب / مدرسة .

وسجلت ادنى معدل لمحافظة ديالى وميسان (٧٤) طالب / مدرسة ، تلتها محافظة القادسية وكان نصيبها (٦٦) طالب / مدرسة ، ويتضح مما سبق ان نصيب الطلاب من المدارس الاهلية الثانوية في العراق اقل من المعيار المحدد من قبل وزارة التربية العراقية وهو ما يجعله مؤشرا ايجابيا على كفاءة الخدمات التعليمية الاهلية الثانوية .

جدول (٦) مؤشرات خدمات التعليم الاهلي الثانوي في العراق حسب المعايير التخطيطية للعام (٢٠٢٠-٢٠٢١)

المحافظة	طالب/مدرسة	طالب/مدرس	طالب/شعبة
نينوى	٨٨	٧	١٣
صلاح الدين	١١٠	١٢	١٦
كركوك	٩٠	٨	١٢
ديالى	٧٤	٧	١٧
بغداد	٩٣	٧	١٢
الانبار	٩٤	٨	١٥
بابل	١٠٨	٧	١٦
كربلاء	١٤٦	٩	١٩
النجف	١٩٤	١٢	١٦
القادسية	٦٦	٥	١١
المثنى	١٤٩	١٢	١٦
واسط	٨٥	٦	٢٠
ذي قار	١٠٥	٧	١٦
ميسان	٧٤	٦	١٢
البصرة	١٠٣	٩	١٦

المصدر: ١. من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، معايير الخدمات التعليمية، تقرير خطة التنمية التربوية (١٩٩٥-٢٠٠٦).

٢. الجدول (١) و (٢) و (٣) و (٤).

٣. تم استخراج الاعداد في الجدول بتقسيم عدد التلاميذ / عدد المدارس والمدرسين و الشعب الدراسية.

اما بالنسبة لمعيار طالب / مدرس الذي حدد بـ (٢٠) طالب / مدرس فمن خلال ملاحظة جدول (٦) فقد نالت محافظات صلاح الدين والنجف والمثنى (١٢) طالب / مدرس ، ثم محافظتي كربلاء والبصرة (٩) طالب / مدرس ، ثم كركوك والانبار (٨) طالب / مدرس، وجاء نصيب محافظات نينوى وديالى وبغداد وذي قار وبابل (٧) طالب / مدرس ، وسجلت ادنى المعدلات بمحافظات واسط وميسان (٦) طالب / مدرس ، وانفردت محافظة القادسية بادننى معدل (٥) طالب / مدرسة وبهذا فتكون هذه المعدلات اقل من المعيار المحدد للهيئات التعليمية وهو مؤشر ايجابي للطالب والمدرس على حد سواء .

اما معيار طالب / شعبة الذي حدد بـ (٣٥) طالب / شعبة فمع ملاحظة جدول (٦) فقد حازت محافظة واسط على معدل (٢٠) طالب / شعبة ، تلتها محافظة كربلاء (١٩) طالب / شعبة وديالى (١٧) طالب / شعبة، ثم محافظات صلاح الدين وبابل والنجف والمثنى وذي قار والبصرة (١٦) طالب / شعبة ، تلتها محافظات الانبار (١٥) طالب / شعبة ونيوى (١٣) طالب / شعبة ، ثم كركوك وبغداد وميسان (١٢) طالب / شعبة ، وسجلت محافظة القادسية (١١) طالب / شعبة ، ويعد ايضا مؤشرا ايجابيا اذ سجلت المحافظات اقل من المعيار مما يدل على قدرة استيعابها للطلاب مع قدرة تلقي الطلاب المعلومات العلمية ببسر وسهولة .

ثالثاً : مشكلات التعليم الثانوي الاهلي واثاره :

ان موضوع مشكلات التعليم الاهلي الثانوي يعد من اهم القضايا في جغرافية التعليم خاصة بعد التوسع الكبير الحاصل في المنشآت التعليمية الاهلية ومن تلك المشكلات :

١. من اهم مشكلات التعليم الاهلي الثانوي هو تفاوت جودة التعليم بسبب ضعف الاشراف التربوي ، فضلا عن غياب معايير قبول الطلبة وكفاءتهم وجعله عاماً، فضلا عن مشكلة التخطيط لتوزيع المدارس الاهلية اذ تتركز في المراكز الحضرية وتكاد تنعدم في اطراف المدن .

٢. ارتفاع الاجور الدراسية للمدارس الاهلية مما يجعلها حكراً لفئة دون اخرى واقتصرها على الاسر ذات الدخل المرتفع، فضلا عن ذلك ان بعض المدارس الاهلية تفضل الجانب الربحي عن الجانب التربوي .

٣. ان بعض المدارس الاهلية تعاني من ضعف البنى التحتية وقلة الكفاءات التدريسية بالتالي يؤدي الى مخرجات تعليمية متباينة وهذا يؤثر بشكل سلبي على مستوى التعليم .

٤. ان التوسع الكبير في التعليم الاهلي يؤدي الى تراجع التعليم الحكومي ، فضلا عن تراجع الطلب عليه . (الهاشمي ، ٢٠٢٤)

٥. ان مشكلات التعليم الاهلي في العراق تتداخل بين جوانب ادارية واقتصادية واجتماعية مما تؤدي الى تجزئة النسيج الاجتماعي .

في الختام ان وضع سياسة وطنية تنظيمية موحدة للقطاعين الحكومي والاهلي فضلا عن تحديد المعايير التربوية ومنع منح التراخيص لفتح مدارس جديدة اهلية ، وتفعيل الرقابة التربوية للمناهج والملاكات التربوية والاهتمام بجودة التعليم كما ان وضع سقف للاجور الدراسية الذي يمنع الاستغلال التجاري كل ذلك من شأنه ان يكون سياسة تكاملية لتحسين جودة التعليم وتكافؤ الفرص في العراق .

الاستنتاجات :

١. يتباين توزيع المدارس الاهلية الثانوية في محافظات العراق ، فقد سجلت محافظة بغداد اعلى عدد مدارس اهلية في حين تدنى عددها في محافظة المثنى .

٢. كفاءة خدمات التعليم الاهلي الثانوي في العراق فهي تعد مؤشرا ايجابيا من ناحية المعايير التربوية التخطيطية العراقية وقادرة على استيعاب الطلاب .

٣. تباين اعداد المدرسين في المدارس الاهلية الثانوية في العراق بين محافظة اخرى اذ ازداد عددهم في محافظتي بغداد والبصرة ويرجع السبب الى زيادة عدد المدارس الاهلية الثانوية في المحافظتين .

٤. ارتفاع اعداد الشعب الدراسية في بغداد والبصرة والنجف بسبب ضخامة حجم الابنية التي تتسع لاعداد طلبة اكبر .

٥. من اهم مشكلات التعليم الاهلي الثانوي هو تفاوت جودة التعليم وضعف التخطيط وتراجع التعليم الحكومي .

التوصيات :

١. من المهم التعاون التربوي بين المؤسسات التعليمية الاهلية والتعليم الحكومي من اجل تحقيق رصانة علمية تربوية .

٢. وضع خطة محكمة وبسقف زمني لتحديد التوزيع المثالي للخدمات التعليمية في العراق .

٣. مراعاة الكثافة السكانية لانشاء المدارس الجديدة مع توزيعها وفق المعايير التخطيطية بما يحقق مبدأ العدالة في التوزيع .



مصادر البحث :

١. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ ، سنة ٢٠٢٢.
٢. الشاوي ، فوزية جاسم ، تحليل كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، المعهد العالي للتخطيط الحضري ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩.
٣. الجزائري ، عبد الهادي علي ، جغرافية التعليم ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩.
٤. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاء التعليم في العراق ، ٢٠٢١ ، الجدول (٩٠).
٥. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) ، دليل مؤشرات التعليم (معهد الإحصاء) ، باريس ، ٢٠١١.
٦. نعمة ، Soufi ، الاستراتيجيات المعتمدة من قبل الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية ، جامعة منوري ، الجزائر ، ٢٠١١.
٧. ابو شنب ، سهير خليل ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في محافظة رفح باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، قسم الجغرافيا ، ٢٠١٥.
٨. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، خطة التنمية التربوية ، للأعوام ١٩٩٥ - ٢٠٠٦.
٩. <https://www.aldaaenews.com/AR/ArticleDetails/> ٥٥١. د.رائد الهاشمي ، ٢٠٢٤.

Research Sources:

1. Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, General Survey Authority, Administrative Map of Iraq, scale 1:1,000,000, 2022.
2. Al-Shawi, Fawzia Jassim, Spatial Efficiency Analysis of Educational Services Using Geographic Information Systems, Higher Institute for Urban Planning, University of Baghdad, 2009, p. 31.
3. Al-Jazaeri, Abdul-Hadi Ali, Geography of Education, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, 2009, p. 1.
4. Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Education Statistics in Iraq, 2021, Table (90), p. 320.
5. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO), Education Indicators Guide (Statistical Institute), Paris, 2011, p. 12.
6. Naama, Soufi, "Teacher-Adopted Strategies in the Classroom and Their Role in Developing



Problem-Solving Skills," Master's Thesis, Faculty of Humanities, Menouri University, Algeria, 2011, p. 11.

7. Abu Shanab, Suhair Khalil, "Spatial Analysis of Educational Services in Rafah Governorate Using Geographic Information Systems," Master's Thesis, Faculty of Arts, Department of Geography, 2015, p. 107.

8. Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of Educational Planning, Educational Development Plan, 1995-2006.

9. <https://www.aldaaenews.com/AR/ArticleDetails/551>. Dr. Raed Al-Hashemi, 2024

